



قاعدة بيانات

يوميات الـ 18 يوم - مصر 2011

الدليل والمنهجية

مخزن البيانات الحرة

Open Data Tank Initiative e.V



أولاً: تقديم مختصر للدليل:

تضم "قاعدة بيانات يوميات الـ 18 يوم" الأحداث وفعاليات والتغيرات الميدانية والتحركات السياسية والإعلامية والدولية التي حدثت خلال الأيام الأولى لثورة 25 يناير، الفترة من تحركات ثورة يناير وحتى تحني الرئيس مبارك (21 يناير 2011 حتى 11 فبراير 2011). إجمالي الأحداث التي شملتها قاعدة البيانات 1150 حدث، تنقسم خلفية تلك الأحداث إلى عدة خلفيات من تلك الخلفيات (1113 حدث ذي خلفية سياسية، 19 حدث اجتماعي، 17 اقتصادي، وحدث رياضي)، ويمكن تقسيمها كذلك حسب فئة نوع الحدث كالآتي (94 فعل احتجاج ميداني، 500 فعل احتجاج حركي، 191 تحرك سياسي، 101 تحرك أممي، 213، 30 حدث داخل مكان احتجاج، 5 تحرك قضائي، 16 غير معلوم)، ويمكن تقسيمها من حيث تقييم الحدث، إلى 783 إيجابي، و367 سلبي، و تم استبعاد الأحداث الخاصة بالتغطية الإعلامية وتطورتها وكذلك ردود الفعل الإعلامية.

تعتبر قاعدة البيانات مفتوحة المصدر ومنشورة برخصة المشاع الإبداعي بحيث تشمل تفاصيل الأحداث من حيث مسارها الزمني والجغرافي، وأطراف الحدث أو الجهات المنظمة، وتقييم الحدث والأطراف الفئوي للأحداث، وإن كان هناك تحرك من جهات أخرى رسمية أو غير رسمية، وضم كذلك قاعدة البيانات الخسائر البشرية عن الأحداث والفعاليات، وفي حالة وقوع حالات قبض تم ذكر عدد المقبوض عليهم.

من خلال قاعدة البيانات، تم إعداد إحصاءات وصفية وعروض بصرية بين العديد من المتغيرات مثل (يوم الحدث ومحافظة الحدث، خلفية الحدث والإقليم الجغرافي، ونوع الحدث وفئته، والجهات المنظمة وحجم المشاركة، ونوع المصدر الأساسي لاعتماد الواقعة). المنهجية التي تم الاعتماد عليها هي Methodology of Triangulation and Data Verification المعروفة في مجال العلوم الاجتماعية، وكانت مصادر المعلومات الأساسية لقاعدة البيانات هي المصادر الرسمية الصادرة عبر جهات إعلامية والمصادر الصحفية بحيث مثلوا معاً نسبة 89.8%، وباعتبارهما المصدر الأكثر مصداقية من إجمالي الأحداث، ثم مصادر أخرى تكميلية "أدبيات، مصادر حقوقية" والذين مثلوا معاً نسبة 10.2% من إجمالي المصادر.

ثانياً: محتويات الإصدار:

- ملف قاعدة البيانات التفصيلي على هيئة xlsx والتي تحتوي على الإصدار المعلوماتي: نسخة كاملة تحتوي على قاعدة البيانات وورقة sheet لتمثيل البيانات إحصائياً.
- صور screenshots لجداول الإحصائيات.
- ملف pdf عن الدليل والمنهجية.
- ملف pdf عن تقييم الفجوات المعلوماتية.

ثالثاً: معايير إدراج واستبعاد الفعاليات:

1. المعيار الزمني: أن تكون الأحداث/الفعاليات/التغيرات حدثت خلال الفترة الزمنية من 21 يناير 2011 حتى 11 فبراير 2011.
2. المعيار المكاني: حدوثها داخل النطاق الجغرافي لجمهورية مصر العربية، بغض النظر عن التحركات السياسية والدولية.
3. الوقائع المستبعدة: تم استبعاد الأحداث الغير متصلة بالتغيرات الميدانية والسياسية للثورة وكذلك الخاصة بالتغطية الإعلامية وتطورتها وكذلك ردود الفعل الإعلامية.

رابعاً: معايير ووحدة التعداد الإحصائي:

- تعتبر وحدة التعداد الإحصائي هي حدوث "حدث او فعالية او تغيير مرتبط ببيوميات الثورة خلال مسار زمني وجغرافي محدد خلال يوم واحد"، وفي حالة تغير أي من المتغيرين السابقين (استمرارها أكثر من يوم، أو تطورها) تُحتسب كحدث جديدة.
- الأعداد الواردة في الجداول الإحصائية لا تُمثل إجمالي الأحداث التي حدثت خلال الفترة الزمنية من 21 يناير عام 2011 حتى 11 فبراير 2011، وانما تمثل نسبة مقارنة للواقع والتي تم الوصول إليها طبقاً لمعايير ومنهجية جمع المعلومات والمصادر المتبعة في المشروع.
- الغرض الأساسي من البناء المعلوماتي والإحصائي هو رسم الأنماط العامة والسلوكيات الخاصة بالأحداث والفعاليات التي حدثت خلال الـ 18 يوم الأولى من الثورة وبناء علي الخلفيات والمتغيرات التي حدثت في مصر خلال الفترة الزمنية (21 يناير وحتى 11 فبراير 2011).
- تمثل أعداد الأحداث نسبة قريبة من الواقع، ولكن يمكن اعتبار أنها نفس النسبة "تقريباً" في مختلف النطاقات الزمانية والمكانية والظرافية حيث تشمل قاعدة بيانات جميع ما يمكن التوصل إليه من مصادر معلومات متاحة في المساحة العامة في مصر (مصادر رسمية عبر جهات صحفية، مصادر صحفية، جهات حقوقية، ...)، والدافع وراء ذلك هو الاستعانة بمختلف المصادر على مستوى الجمهورية مع مراعاة عامل "المركزية الشديدة للمعلومات" عبر التنوع والتركيز على المصادر غير المركزية والمحلية المختلفة.
- تمت مراجعة قاعدة البيانات بالكامل، من أجل تقليل نسبة "الازدواج الحسابي" بتجنب التكرار، وذلك عن طريق عقد مقارنات تحليلية وواقعية بالنسبة للبيانات الوصفية والجغرافية والزمنية، من أجل الوصول إلى أكبر دقة ممكنة.
- العدد صفر لا يعني عدم وجود فعاليات مطلقاً أو واقعياً، ولكنها تعني عدم التوصل إلى وقائع حسب نفس آلية جمع المعلومات والمنهجية ومعايير إدراج الوقائع.

خامساً: آلية جمع المعلومات والمصادر:

* هناك مسار واحد للاستعانة بالمصادر:

- وهو الرئيسي الذي تم الاستعانة به لإدراج حدوث تغيير أو فعالية أو تحرك سياسي/دولي، تحرك إعلامي، الخ، بغض النظر عن باقي البيانات. وهنا نستعين بالمصادر الرسمية (المصادر الرسمية المنشورة عبر وسائل الإعلام خلال تلك الفترة).

* مصادر المعلومات:

- مصادر المعلومات التي تم الاستعانة بها في البناء المعلوماتي لقاعدة البيانات الأولية بشكل رئيسي هي "مصادر أولية" (معلومات تم التحقق منها لوجود المصدر الأساسي لنشأتها).
- تم وضع رابط مباشر لتلك المصادر تفصيلاً حيث أنه لكل حالة في قاعدة البيانات، حيث تصل أعمدة الروابط إلى 14 عمود حسب توفر المصادر لكل حالة على حدة.

- يمكن تقسيم أنواع مصادر المعلومات كما يلي:

1. المصادر الرسمية المنشورة عبر وسائل الإعلام: بحيث تمثل نسبة 30% باعتباره المصدر الأكثر مصداقية.
2. مصادر صحفية: بحيث تمثل نسبة 59% من إجمالي المصادر.
3. جهات حقوقية: تمثل 1% من إجمالي المصادر.
4. أدبيات: تمثل 9% من إجمالي المصادر المعتمد عليها.

- البيانات الوصفية أو الفوقية Metadata لكل واقعة

هي بيانات جديدة تفصيلية تصف البيانات الأساسية، مثل بناء متغير "الإقليم الجغرافي" المتصل بنطاق الفعالية لعمود "المحافظة" وتقسيمها إلى "المحافظات المركزية، محافظات الدلتا، مدن القناة، محافظات الصعيد، المحافظات الحدودية" وبناء متغيرات "توقيت الحدث" لعمود "وقت الحدث".

- البيانات الوصفية هي أدق ما تم التوصل إليه من جميع المعلومات المتاحة وفقاً لقواعد إحصائية في مجال العلوم الاجتماعية، ولكنها ليست بالضرورة كاملة الدقة (100% هي نسبة مطلقة غير واقعية في الأبحاث الاجتماعية) حيث إنه هناك معايير فرضيات واستنتاجات تم الاستعانة بها.

- تم تمييز أعمدة البيانات الوصفية Metadata داخل قاعدة البيانات باللون الأصفر.

سادساً: منهجية التحقق من البيانات وعوامل تقييم المعلومات:

تم استخدام منهجية التحقق Methodology of Triangulation and Data Verification المعروفة في مجال العلوم الاجتماعية، والتي يتم فيها الاعتماد على مصادر مختلفة لنفس المعلومة أو مجموعة المعلومات، ويتم خلال تلك العملية تقييم المعلومات الواردة من مصادر مختلفة وفقاً لعدة عوامل للاستبعاد أو التعديل أو الدمج أو الإضافة.

- مراحل تفكيك المحتوى المعلوماتي والتعامل معه:

1. الفهم: براءة وفهم السياق وطبيعة تركيب البيانات ومصدر المعلومات والمحتوى المعلوماتي الموجود كاملاً واستيعابه مع تجاوز المصطلحات المستخدمة أو أية أخطاء أو أغراض بشرية.

2. التقسيم والتصنيف: بتفكيك وتحديد المحتوى المعلوماتي وتحديد وحدة التعداد الإحصائي وإدراج كل معلومة في خاناتها بقاعدة البيانات.

3. بناء تصنيفات للبيانات (البيانات الوصفية): حيث يتم فهرسة البيانات وتكويدها بحيث تكون أدق ما تم التوصل إليه من جميع المعلومات المتاحة وفقاً لقواعد إحصائية في مجال العلوم الاجتماعية.

4. معالجة الفجوات المعلوماتية: لأي من المتغيرات بإعادة بناء مستويات أخرى لمصادر المعلومات.

5. الاستنتاج: باستنتاج معلومات جديدة صحيحة 100%، ولكنها غير موجودة في المحتوى المعلوماتي الحالي (مثل استنتاج نوع كل واقعة من خلال قراءة نص الخبر أو تحليل الواقعة).

6. الفرضية: بافتراض معلومات بنسبة كبيرة قد تكون صحيحة، ولكنها غير موجودة في المحتوى المعلوماتي الحالي، وذلك وفقاً لمعايير مُحددة أكاديمياً وخبرات ورؤية عامة للباحث.

عوامل تقييم المعلومات:

- حسب نوع الواقعة ومكانها وزمانها.
- حسب العناصر المتداخلة في الواقعة.
- حسب كم التفاصيل المتوفرة للمصدر.
- حسب تطابق التفاصيل الإطارية لمعلومات المصدر مع الحقيقة.
- حسب كم التضارب والأخطاء بين التفاصيل الداخلية لمعلومات المصدر.
- حسب منطقية ومنهجية التفاصيل الداخلية لمعلومات المصدر.
- حسب تقادم المعلومات.

سابعًا: الإطار المفاهيمي وتصنيف البيانات:

- تعريف مصطلح "حدث" في قاعدة البيانات:

مصطلح "حدث" يمثل احتجاج أو تحرك أو تغير واحد حدث في نطاق جغرافي "جمهورية مصر العربية" وزمني "خلال الفترة من 21 يناير 2011 إلى 11 فبراير 2011 على خلفية سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو رياضية أو رياضية بغض النظر عن الأطراف المشاركين فيها أو أحدث ذلك الحدث.

- مصطلح عدد "الأحداث" المُستخدم في الجداول الإحصائية يُمثل عدد الفعاليات والتحركات والتغيرات التي تم رصدها وتسجيلها مع مراعاة احتساب كل يوم (24 ساعة) في الحدث كحدث جديد أما في حالة تطور الفعل الاحتجاجي كحدوث مسيرة في أثناء اعتصام أو استمرار الفعالية عدة أيام تعتبر كحالة احتجاجية جديدة.

- معايير تقسيم المعلومات:

أ. متغيرات مرتبطة بوصف الحدث:

1. خلفية الحدث:

- سياسية: الأحداث والفعاليات والتغيرات والتحركات ذات طابع سياسي، مثل المطالبة برحيل نظام سياسي.
- اجتماعية: الفعاليات والتغيرات والتحركات المرتبطة بسياق اجتماعي والتي يكن محورها الأساسي تحسين الأحوال المعيشية والأمنية، مثل الاحتجاج على قطع لكهرباء وإقامة برج لتقوية شبكات المحمول، الخ.
- اقتصادية: الأحداث والفعاليات والتغيرات والتحركات المتعلقة بالاقتصادي، مثل تراجع البورصة.
- رياضية - رياضية ذات بعد سياسي: مثل: أعلن الاتحاد الأمريكي لكرة القدم أنه أنهى مباراة دولية ودية في القاهرة نظرًا للوضع السياسي خلال تلك الفترة.

2. نوع الحدث ونوع الواقعة:

- تظاهرة/مسيرة.
- اشتباك/معركة: هي اشتباك/مسيرة مع حدوث عنف.
- تحرك رسمي تجاه المجتمع المدني: أي فعل مُستهدف بيه شخص أو مؤسسة بالمجتمع المدني وذلك في المجال الحقوقي أو المحامين تحديدا (مثل اقتحام مركز هشام مبارك، واحتجاز أفراد داخل المقر).
- تحرك رسمي تجاه ناشطين/معارضين بارزين: حالات قبض واستهداف لنشطاء سياسيين معروفين بالاسم.
- حدث بلجنة شعبية: (فعل احتجاجي/جريمة مثل مقتل شخص أو القبض على مساجين أو لصوص، الخ)
- حدث خلال حظر تجوال: (مثل قبض أو جريمة أو فعل ما على خلفية حدوث حظر التجوال)
- يوميات التحرير: (حدث داخل التحرير مثل إقامة خيام جديدة أو فض خيام أو اجتماع للائتلاف أو مقابلات)
- هروب مساجين: (هروب مساجين من سجن/قسم).

- بيان إعلامي: من جهة رسمية أو غير رسمية داخل مصر تجاه الأحداث.
- تحرك سياسي محلي: (لقاء أو اتصال هاتفي أو اجتماع رسمي لمعارض/معارضين مع مسؤول حكومي مصري).
- تحرك سياسي دولي: (بيان إعلامي أو زيارة رسمية من دولة أخرى).

ب. متغيرات بيانات مرتبطة بالأبعاد الزمنية والجغرافية للفعالية:

الأبعاد الزمنية:

1. يوم الحدث:

وهو متغير أكثر تحديداً ودقة حيث تم ذكر اسم اليوم الذي حدث به أي متغير أو تحرك أو فاعلية بالتحديد.

2. توقيت الحدث:

خلال هذا المتغير تم تحديد توقيت الحدث بدقة بحيث تم ذكر التوقيت بالساعة "حال توافره"، وتم تقسيمهم وفقاً لتصنيف توقيت

الحدث كالتالي:

- فجرًا (12 صباحًا حتى الـ 5 صباحًا).
- صباحًا (5 صباحًا حتى الـ 12 ظهرًا).
- ظهرًا (12 ظهرًا حتى الـ 3 عصرًا).
- عصرًا (3 عصرًا حتى الـ 5 مساءً).
- مساءً (5 مساءً حتى الـ 12 صباحًا).
- لم يتم التوصل لموعد محدد للحدث.

الأبعاد الجغرافية:

1. محافظة الحدث:

تم اعتبار التقسيم الإداري للجمهورية وهي 27 محافظة، وتم تقسيمهم وفقاً للإقليم الجغرافي كالتالي:

- المحافظات المركزية: وتشمل محافظات (القاهرة، الجيزة، الإسكندرية).
- محافظات الدلتا: وتشمل محافظات (القليوبية، الدقهلية، الشرقية، الغربية، المنوفية، البحيرة، كفر الشيخ، دمياط).
- مدن القناة: وتشمل محافظات (بورسعيد، الإسماعيلية، السويس).
- محافظات الصعيد: وتشمل محافظات (الفيوم، بني سويف، المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان).
- المحافظات الحدودية: وتشمل محافظات (شمال وجنوب سيناء، مرسى مطروح، البحر الأحمر، الوادي الجديد).
- خارجي: أي تحرك سياسي دولي من خارج مصر
- غير معلوم

ج. متغيرات بأطراف الحدث:

1. جهة المشاركة بالحدث:

- سياسية: الأحداث التي تبنتها جهات سياسية سواء كانت (أحزاب، كيانات غير حزبية، نشطاء،).
- صحافيين: الأحداث والفعاليات التي قام بها مجموعات من الصحافيين.
- متظاهرين: سواء كانوا (أهالي، جاليات، خريجين، أفراد، نقابات، الخ).

2. الاطار الفتوى للحدث:

- أطراف سياسية
- أمن ومدانين
- فئات مدنية متداخلة
- سجناء

2. فئة حجم المشاركة في الحدث:

- ضخمة : أكثر من 1000 شخص.
- كبيرة : من 100 الي 1000 شخص.
- متوسطة : من 20 الي 100 شخص.
- محدودة : اقل من 20 شخص.
- غير معلوم الفئة العديدة للحدث.

د. متغيرات تأثير الحدث:

تقييم الحدث:

- إيجابي.
- سلبي.

هـ. متغيرات خسائر بشرية ومادية خلال الأحداث:

1. فئة عدد القتلى:

- أقل من 5 قتلى
- بين 5-10 قتلى
- بين 10-25 قتيل
- بين 25-50 قتيل

- بين 50-100 قتيل
- لم يتم التوصل لتسجيل حالات قتل خلال الحدث

2. فئة عدد المصابين:

- أقل من 5 مصابين
- بين 5-10 مصابين
- بين 10-25 مصاب
- بين 25-50 مصاب
- بين 50-100 مصاب
- أكثر من 100 مصاب
- لم يتم التوصل لتسجيل حالات إصابة خلال

ثامناً: نظام الفهرسة والفرضيات:

- تم ترتيب الحالات/الصفوف بالكامل داخل قاعدة البيانات حسب النظام المُفهرس التالي للأعمدة:

1. تاريخ الحدث.
2. محافظة الفعالية **Governorate Level** حسب ترتيب المحافظات المركزية ثم محافظات الدلتا ثم مدن القناة ثم محافظات الصعيد ثم المحافظات الحدودية.
3. خلفية الحدث.
4. نوع الحدث.

- تم فصل اسم مميز للأحداث أو وجود اسم إعلامي لها في خانة جديدة تحت عنوان "اسم مميز أو إعلامي للحدث".

تاسعاً: معايير ورخصة نشر قاعدة البيانات:

- قاعدة البيانات مفتوحة ومتاحة بالكامل ومنشورة برخصة قواعد البيانات المفتوحة **Open Database License (ODbL) v4.0**.
- تمت مراعاة مبدئي عدم انتهاك الخصوصية وعدم جلب الضرر.
- تم نشر قاعدة البيانات بنفس البيانات الوصفية **Metadata** المستخدمة داخل ملف الإكسيل دون حذف، من أجل المراجعات والتدقيق، مع إدراج المعادلات الإحصائية جميعها مفتوحة، كمزيد من الشفافية وإتاحة التعلم.
- تمت مراعاة الشفافية والحياد والدقة والالتزام الكامل بتحديد المنهجية وذكر المصادر لكل معلومة بشكل تفصيلي.
- تم إدراج المعادلات الإحصائية الخاصة بالجداول الإحصائية جميعها مفتوحة، كمزيد من الشفافية وإتاحة التعلم.
- تم حجب أسماء الشخصيات العامة المشاركين خلال الفعاليات لاحترام خصوصية رغباتهم في نشر مشاركتهم مرة أخرى من عدمها.
- المصطلحات والتوصيفات المستخدمة بشكل عام في التقرير تكون على خلفية أكاديمية أو علمية أو توصيفات مجردة للوقائع بعيدة عن أية صبغة سياسية أو أيديولوجية أو سياق حقوقي أو أهواء شخصية أو تعميم أو نتائج استباقية، قدر الإمكان.

عاشرًا: التحديات وإشكاليات المتعلقة بعمليات جمع المعلومات والأرشفة:

- مركزية المعلومات بشكل عام في مصر.
- صعوبة الوصول لجميع الأحداث في منصات البحث المعتادة عبر الإنترنت لحذف الأرشيف الصحفي.
- عدم اهتمام الوسائل الإعلامية برصد الخسائر البشرية بعد الواقعة .
- عدم توافر قدر كافي من المعلومات عن الفعاليات في منصة واحدة، مما ترتب عليه البحث على أكثر من مرحلة لاستكمال البيانات الناقصة.
- يعمل محرك بحث جوجل وفق آليات قد تهمل بعض نتائج عملية البحث، وخصوصًا مع تقادم الزمن.
- حذف العديد من الأرشيفات الصحفية المتعلقة بالثورة والفعاليات عبر الإنترنت وفقًا للتوجه السياسي العام.
- حجب المواقع الإخبارية.
- صعوبة تحديد التفاصيل الزمنية والمكانية (المسار الزمني) للفعالية بشكل دقيق.
- المخاطر الأمنية التي تواجه العاملين في المجال العام بمصر.
- عدم توفر المعلومات في بعض النطاقات وكذلك في بعض الفعاليات وندرتها بشكل كبير.
- عدم الوعي المجتمعي أو الفتوي بأهمية وجدوى التوثيق.
- عدم قدرة مصدر المعلومة على التعبير وإيصال المعلومات بسهولة.
- عدم جودة خدمة الإنترنت بشكل عام في مصر.
- صعوبة التواصل بين القائمين بالعمل على المشروع لظروف التباعد الاجتماعي في ظل جائحة فيروس كورونا.